تصح ويحمل الارث او الوصية وابو حنيفة رحمه الله ان
مطلق الاقرار ينصرف الى الاقرار بالغصب منه او الاستيداعة
وانه لا يتصور منه ولو اقر بحمل جارية او حمل شاة صح
الاقرار ولزمه لانه يتصور ان يستحقه بسبب الوصية واذا
اقر الرجل في مرض موته بدين وعليه ديون في صحته
وديون لزمته في مرضه باسباب معلومة قدمن الصحة والدين
المعروف بالاسباب متقدم فاذا قضيت وفضل شيء كان
فيما اقر به حال المرض وقال الشافعي رحمه الله هي سواء
لتساوي الوجوب فيها ولنا انه تعلق بالمال تلك الديون
فلا يظهر وجوب هذا الدين باقراره في حق من اقر له وان لم
يكن عليه في صحته دين جاز اقراره والمقر له اولى من الورثة
لان الدين ظهر باقراره والارث من بعد وصية او دين فاقرار
المريض لوارثه باطل الا ان يصدقه فيه بقية الورثة
لانه لو صح كان سببا للعداوة وقطيعة الرحم عادة ومن
اقر لاجنبي في مرضه ثم قال هو ابني ثبت نسبه وبطل
اقراره لانه اقرار للوارث ولو اقر لاجنبية ثم تزوجها
لم يبطل اقراره لها لان النكاح لم يتبين وراثها عند الاقرار
بخلاف الابن ومن طلق زوجته في مرضه ثلثا ثم اقر لها بدين ومات
فلها الاقل من الدين ومن ميراثها ان كان قبل انقضاء العدة

للتهمة وان كان بعد انقضاء العدة يجوز لان المعتبر عند موت
المورث **فصل** ومن اقر بغلام يولد مثله لمثله
وليس له نسب معروف انه ابنه وصدقه الغلام ثبت نسبه
وان كان مريضا ويشارك الورثة في الميراث لثبوت نسبه ويجوز
اقرار الرجل بالولد والوالد والزوجة والمولى لانه اقرار
على نفسه واقرار المرأة بالوالدين والزوج والمولى جائز ولا يقبل
بالولد الا ان يصدقها زوجها قال عمر رضي الله عنه لا بورث جميل
الا ببينة ومن اقر بنسب غير الوالدين والولد مثل الاخ والعم
لم يقبل اقراره على الغير فان كان له وارث معروف قريب او بعيد
فهو اولى من المقر له لانه لم يثبت حق غيره وان لم يكن له
وارث استحق المقر له لانه تلقى على المقر ومن مات ابوه
فاقر باخ لم يثبت نسب اخيه ويشاركه في الميراث لنفاذ
الاقرار على نفسه **كتاب الوكالة**
كل عقد جاز ان يعقده الانسان بنفسه جاز ان يوكل به غيره
لانه ربما لا يقدر على تحصيله بنفسه ويجوز التوكيل بالخصومة
في سائر الحقوق للضرورة في ايفائها ويجوز بالاستيفاء
الا في الحدود والقصاص تحكما للدرء فان الوكالة لا تصح
باستيفائهما الا بحضرة الموكل ويجوز التوكيل بالخصومة
بغير رضا الخصم الا ان يكون الموكل مريضا او غائبا مسيرة ثلاثة

Copyright © King Saud University